

على هامش زيارة سمو الأمير للمملكة المغربية

الكويت والمغرب توقعان اتفاقية قرض بمبلغ 15 مليون دينار لتمويل طريق فاس وجده



سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد والملك محمد السادس يشهدان التوقيع على احدي الاتفاقيات

الاستشارية والأعمال المدنية لمشروع توسعة مستشفى أصيلة في شمال المغرب ودار التضامن فيها. وقد وقع الخطاب عن الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح وعن الجانب المغربي وزير الخارجية والتعاون المغربي محمد بنعيسى.

وتبادل المسؤولان الكويتي والمغربي بمناسبة التوقيع على الاتفاقية الكلمات فأكد الشيخ د. محمد الصباح أهمية التعاون القائم بين الكويت والمملكة المغربية في شتى المجالات مبرزاً دور التعاون في ميدان الأعمال المدنية لفائدة التنمية البشرية.

وقال ان اتفاقية منتدى أصيلة والاتفاقيات الست الموقعة تعتبر تصويتاً بالثقة للعلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين تحت القيادة الحكيمة لحضرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد

“
الجانبان الكويتي والمغربي وقعا 5
اتفاقيات ومذكرة تفاهم في مجالات
مختلفة لدعم آفاق التعاون الثنائي

”
الأخرى اللازمة كمرات العبور العلوية والاستراحات وخدمة السيارات ومراكز تحصيل الرسوم بالإضافة إلى الخدمات الاستشارية لإعداد النصاميم التفصيلية للمشروع والإشراف على تنفيذه.

وعلى هامش الزيارة نفسها تم توقيع خطاب تفاهم بين الصندوق الكويتي ومؤسسة منتدى أصيلة تستفيد بمقتضاه المؤسسة من منحة مقدارها مليون دينار كويتي تخصص لتمويل تكاليف الخدمات

على هامش زيارة حضرة صاحب سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت للمملكة المغربية الشقيقة والتي رافقه خلالها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي الشيخ د. محمد الصباح، ووزير المالية بدر الحميضي ومدير عام الصندوق الكويتي عبدالوهاب البدر، تم التوقيع في مراكش على اتفاقية قرض بين الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضاً مقداره خمسة عشر مليون دينار كويتي للإسهام في تمويل مشروع الطريق السريع فاس - وجده. كما تم توقيع إتفاقية ضمان للقرض بين الصندوق والمملكة المغربية.

وقد وقع اتفاقية الضمان، عن الجانب المغربي، فتح الله ولعلو، وزير المالية والخصوصية، ووقعها نيابة عن الجانب الكويتي وزير المالية بدر الحميضي ووقع اتفاقية القرض، نيابة عن الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، عثمان الفاسي الفهري، مدير عام الشركة، ووقعها نيابة عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، عبدالوهاب أحمد البدر المدير العام للصندوق.

يهدف المشروع إلى خدمة الحركة المتزايدة لنقل الركاب والبضائع بين مدينة فاس ومدينة وجده وخفض معدل الحوادث المرورية وتيسير المبادلات التجارية في منطقة تأثيره.

ويتكون من طريق سريع بين فاس - وجده يبلغ طوله حوالي 328 كيلومتراً وفق تصميمات ذات مواصفات عالمية وبشكل يضمن سلامة وسهولة حركة المركبات، وإقامة التسهيلات



والمغرب أمام قائدي البلدين، العلاقات الكويتية - المغربية «نموذجاً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات العربية - العربية».

وأبرز أهمية الاتفاقيات التي تم توقيعها للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين الى مستوى العلاقات السياسية الجيدة المحكومة بالقيم المشتركة المستمدة من ثقافة الصحراء مضيفاً ان المغرب والكويت يتقاربان رغم البعد الجغرافي بهذه القواسم التي تغني رصيد هذه العلاقات التي تتوطد باستمرار.

وقال الشيخ د. محمد الصباح «اننا نرى أن المغرب هو العضو السابع في مجلس التعاون الخليجي لما يحمله من قيم مشتركة مع دول المجلس».

وأوضح أنه سيصدر بيان مشترك يعبر عن المواقف السياسية المشتركة التي هي متطابقة بين البلدين الشقيقين.

من جانبه أشاد وزير المالية والخصوصية المغربي فتح الله ولعلو في تصريح لكونا بمستوى التعاون الاقتصادي بين الكويت والمملكة المغربية معرباً عن شكر الحكومة المغربية لنظيرتها الكويتية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وهيئة الاستثمار لدعم خطط التنمية والاستثمار في المغرب.

وأكد أهمية المرحلة الجديدة التي فتحت آفاقها زيارة صاحب السمو الأمير للمغرب والاشراف على توقيع ست اتفاقيات في أوجه التعاون الاقتصادي المثمر.

وقال ولعلو ان زيارة صاحب السمو الأمير للمغرب «فرصة أخرى لتأكيد العلاقات الحميمة والقوية بين البلدين» مضيفاً انه رغم بعد الموقع بين البلدين جغرافياً فانهما قريبان في التوجهات والاختيارات التي يركبهما تطابق وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقة القوية والوطيدة بين قائدي البلدين.

وأعرب ولعلو عن الاعتزاز بطبيعة هذه

66

مليون دينار منحة

كويتية لتوسعة مستشفى

أصيلة وبناء دار للعجزة

69

وأخيه جلالة الملك محمد السادس.

وأضاف ان مساهمة الكويت والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في المشاريع الإنمائية بالمغرب وفي دعم القطاعين الاقتصادي والاجتماعي بمدينة أصيلة تعتبر مساهمة أشقاء للمغرب في أقصى الشرق العربي.



نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رئيس مجلس ادارة الصندوق يصافح وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى عقب توقيع اتفاقية أصيلة والى يمينه المدير العام عبدالوهاب البدر

66

د. محمد الصباح: الاتفاقيات

الموقعة بين الكويت والمغرب تصويت

بالثقة للعلاقات بين البلدين

69

والتعمير احمد توفيق حجيرة.

وقد اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح بالعلاقات الممتازة بين الكويت والمغرب التي توطدها وتزيدها متانة العلاقة الطيبة الحميمة بين صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والعهل المغربي الملك محمد السادس.

واعتبر الشيخ د. محمد الصباح «عقب التوقيع على اتفاقيات التعاون بين الكويت

وأشاد بالدور الريادي الذي يقوم به مهرجان أصيلة الثقالي السنوي الذي ينظمه مؤسسة منتدى أصيلة في ابراز ثقافة الكويت واشعاعها الحضاري.

يذكر انه تم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات منها اتفاقية التعاون في مجال الملاحة البحرية التجارية حيث وقعها عن الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح وعن الجانب المغربي وزير التجهيز والنقل كريم غلاب.

وجرى كذلك توقيع مذكرة تفاهم في مجال الاسكان والتعمير وقعها عن الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح وعن الجانب المغربي الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالاسكان





د. محمد الصباح وبين عيسى والمدير العام على هامش التوقيع

وقال الحميضي ان «زيارة سمو الأمير إلى المملكة المغربية ستفتح آفاقا واسعة لتعاون اقتصادية ومالي أكثر جذبا للاستثمارات الكويتية الى المغرب وستشمل قطاعات جديدة في مشاريع انمائية كبيرة».

وقال الحميضي ان «أوجه الاستثمار الكويتي في المغرب سواء من طرف الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أو المجموعات الاستثمارية الكويتية بلغت بالنسبة للصندوق وحده 32 مشروعا بقيمة 50 مليار دولار أميركي في مجال قطاع السدود المائية والطرق السريعة والزراعة والموانئ».

واشار في السياق نفسه الى المشاريع المرتقبة في المغرب لشركة «أجيال» التي تم استحداثها برأسمال يبلغ 200 مليون دولار أميركي بموجب الاتفاقية الموقعة في مراكش ضمن الاتفاقيات الست بمناسبة زيارة سمو أمير البلاد للمغرب، مبينا ان «مجالات التعاون الاقتصادي والمالي ستطور لتشمل قطاع النقل الجوي».

من جانبه توجهه الوزير المغربي محمد بين عيسى بالشكر للكويت حكومة وشعبا بقيادة حضرة سمو الشيخ صباح الأحمد على الدعم الموصول للمملكة المغربية في برامجها التنموية مبرزا أن منحة الصندوق تصب في

العلاقة التي تختزلها المواقف الايجابية والمتضامنة احدهما تجاه الآخر في علاقاتهما الثنائية والدولية في الأوقات الحرجة.

من جهته عبر وزير التجهيز والنقل المغربي كريم غلاب عن الاعتزاز بمستوى التعاون الكويتي - المغربي في مجال التجهيزات الأساسية ومساهمة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في المشاريع التنموية ولا سيما في قطاع الطرق السريعة في المغرب الى جانب التجهيزات الأساسية والبنى التحتية في قطاعات الموانئ والزراعة والماء.

واعتبر أن التعاون الاقتصادي بين الكويت والمملكة المغربية «نموذجي ورائد» أثمر مشاريع استثمارية قادرة على تعزيز التنمية السريعة بما أكدته الاستثمارات الكويتية في المغرب من مسؤولية والتزام وكشفت عنه المقاولات الكويتية العاملة في مشاريع بناء الطرق السريعة من كفاءة ومهنية واقتدار.

كما أشى عدد من المسؤولين المغربية والكويتيين على مستوى العلاقات الثنائية التي ترسخ لتاريخ من التعاون المثمر والايجابي في المجال الاقتصادي بين البلدين منذ مطلع الستينات.

وعبر رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو في تصريح عن سعادته باستقبال صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وعن الاعتراز بمستوى العلاقات بين البلدين تجمعهما قواسم تاريخ مشترك وروابط اخوية بين قائدي البلدين سمو الشيخ صباح الأحمد والعاقل المغربي الملك محمد السادس.

واشار الى «مساهمات الاستثمارات الكويتية في مشاريع الانماء الاقتصادي ولا سيما في قطاع الطرق السريعة والموانئ وقطاع الزراعة والماء والبنى التحتية» مؤكدا أن «الاستثمارات الكويتية ستتوسع في ظل زيارة سمو أمير الكويت للمغرب».

وقال جطو ان «هناك امكانيات مشجعة للشراكة عبر برامج مهمة للاستثمار

66

المغرب هو العضو السابع في مجلس التعاون الخليجي

99

الكويتي في قطاعات الصيد البحري والمتاولة في ميناء طنجة المتوسطي وفي القطاع السياحي بمدن الدار البيضاء ومراكش ومدن شمال المغرب» معبرا عن «تفاؤله بارتفاع تدخلات الصندوق الكويتية في مجالات جديدة واستثمارات أكبر للقطاع الخاص الكويتي».

ومن جانبه أشى وزير المالية بدر الحميضي في تصريح مماثل على مستوى العلاقات الثنائية الكويتية - المغربية التي ترسخ لتاريخ من التعاون المثمر والايجابي في المجال الاقتصادي منذ مطلع الستينات.

66

البدر: مشروع طريق فاس من أهم المشروعات التي تخدم الاقتصاد المغربي

99



والمنشآت الأساسية في الماء والزراعة.

وقال البعيجان ان هذا التعاون المثمر سيتواصل لمصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين في الكويت والمغرب وسيتعزز بمزيد من المشاريع الإنمائية التي من شأنها تحقيق ما يصبو اليه قائدا البلدين من تقدم ورفاهية لشعبيهما.

من جهته أكد مدير المكتب الاعلامي الكويتي في الرياض محمد الهاجري أن زيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الى المغرب تعتبر «منعطفاً في العلاقات الثنائية المتميزة نحو مزيد من التطور والنماء في شتى المجالات خصوصاً على المستوى الثقافي والاعلامي».

وأضاف الهاجري «ان مسيرة التنمية في دولة الكويت والمملكة المغربية تسير بخطى سريعة متواترة تسندها الممارسة الديمقراطية والحياة النيابية والحريات الفردية والجماعية وحرية الرأي والتعبير بصحافة متعددة الأصوات والاتجاهات».

وحدد الأوجه الرائدة للتعاون في مجال الاعلام الذي راكمت عبر تاريخ علاقات البلدين الشقيقين منذ مطلع ستينيات القرن الماضي تجارب طلائعية لتبادل الخبرات وزيارات الوفود ودعم الأنشطة ذات الصلة في البلدين.

ويجدر الذكر أنه بتوقيع إتفاقية هذا القرض، فإنه يصبح القرض السابع الذي يقدمه الصندوق للشركة الوطنية للطرق السيارة في المغرب، والقرض الثاني والثلاثين الذي يقدمه الصندوق لصالح المملكة المغربية، حيث سبق أن قدم لها الصندوق أو لمؤسسات تابعة لها 31 قرصاً لتمويل مشاريع في مختلف القطاعات، بلغت قيمتها الإجمالية نحو 306 ملايين دينار كويتي، أي ما يعادل حوالي 1,052,668 دولار أمريكي، بالإضافة الى منحة قيمتها 150,000 دينار كويتي لتمويل دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لتوفير مشروع مياه الشرب للقرى والأرياف. ■

66

ولعلو: زيارة الامير فرصة أخرى لتأكيد العلاقات الحميمة والقوية

99

لبنة جديدة في صرح العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين المبنية على التفاهم والثقة المتبادلة.

واكد البعيجان في تصريح له ان الزيارة ستفتح افاقاً جديدة للتعاون المثمر والبناء لما فيه خير الشعبين الشقيقين وستعزز المكتسبات في العلاقات الثنائية التي تعتبر نموذجية في المنطقة العربية، مشيراً الى القواسم المشتركة للبلدين والتي تستمد مقوماتها من التاريخ العربي الإسلامي المشترك والقيم الحضارية والثقافية للشعبين الكويتي والمغربي.

وأضاف أن ما يميز العلاقات الكويتية المغربية الممتازة هو تطابق وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك وتسيق المواقف في شتى المجالات التي يشملها التعاون سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي مستفيدة في كل ذلك من العلاقة الحميمة بين سمو أمير البلاد وأخيه جلالة الملك محمد السادس.

وأشار الى اوجه التعاون الاقتصادي بين الكويت والمغرب ومساهمة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمجموعات الاستثمارية الكويتية في جهود التنمية بالمغرب التي يبرعاها العاهل المغربي ولا سيما في قطاع الطرق السريعة والموانئ

66

الحميضي: 32 مشروعاً أقامتها المجموعة الاستثمارية

الكويتية والصندوق الكويتي

في المغرب بمبلغ 50 مليار دولار

99

ما تتكبد عليه الحكومة المغربية بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس لتعبئة كل القدرات للمبادرة الملكية للتنمية البشرية.

واعتبر منحة الصندوق الكويتي لأصيلة من أجل انشاء مشروع توسعة مستشفى المدينة واحداث دار للعجزة والمسنين ستمكن من توفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين المرضى والعجزة.

وأعرب عن مشاعر التقدير والامتنان لسمو أمير البلاد وحكومته وشعبه باسم سكان مدينة أصيلة الذين تشرق عليه الشمس من كورنيش الصباح الذي ساعدهمونا على إقامته بوجه المحبة والرفاء والاعتراف بجميل الكويت.

من جهة أخرى أشاد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر بمستوى العلاقات الثنائية بين دولة الكويت والمملكة المغربية الشقيقة مبرزاً دور الصندوق في مصاحبة المشاريع الانمائية للمغرب واستعداده لمواصلة هذا الدعم ليشمل أنشطة وبرامج أوسع خصوصاً في الأعمال المدنية والتنمية البشرية لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين تحت قيادتهما الحكيمتين.

كما أبرز البدر أهمية استثمارات الصندوق في المملكة المغربية مؤكداً أن الإتفاقية التي تم توقيعها بمراكش تعتبر أحد أهم المشاريع في التعاون المغربي - الكويتي التي تخدم الاقتصاد المغربي.

واعتبر البدر في تصريح لكونا إتفاقية ضمان مشروع الطريق السريع بين مدينتي فاس ووجده المغربيتين بطول 328 كيلومتراً بقرض قدره 15 مليون دينار «وجهاً من وجوه تعزيز التعاون الإيجابي بين البلدين خلال أربعين سنة قام خلالها الصندوق الكويتي بتمويل 32 مشروعاً إضافة الى المنح».

الى ذلك قال سفير دولة الكويت في الرياض صلاح البعيجان ان زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الى المغرب تعتبر

